

تاج العروس من جواهر القاموس

" كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكُفَّةِ " .

" تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْشَفَّةً " قال أَبُو عَبْدِ دِي : وبعضهم يقول :
الهِرْشَفَّةُ : مِنْ نَعْتِ الْعَجُوزِ وهي الكَبِيرَةُ . وصُوفَةُ الدَّوَاةِ إذا
يَبَسَتْ : هِرْشَفَّةٌ . وقد هَرَشَفَتْ واهَرَشَفَتْ نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وقال
أَبُو خَيْرَةَ : تَهَرَشَفَ : إذا تَحَسَّى قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْأَصْلُ التَّهَرَّشُ
فَرِيدَتِ الْهَاءُ وكذلك الشَّهْرَبَةُ لِلْحَوْضِ حَوْلَ أَسْفَلِ النِّخْلَةِ وَالْأَصْلُ
فِيهَا الشَّهْرَبَةُ فَرِيدَتِ الْهَاءُ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْهِرْشَفَةُ كإِرْدَبٍ : الْعَجُوزَةُ . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ
الْهَرَمَةِ : هِرْشَفَّةٌ وَهَرْدَشَّةٌ . ودَلَّوْهُرْشَفَّةٌ : بِالْيَاءِ مُتَشَدِّدَةٌ
وقد اهَرَشَفَتْ . وَالْهِرْشَفَةُ مِنَ الرَّجَالِ : الْكَبِيرُ الْمَهْزُولُ . وَالْهِرْشَفُ
: الْكَثِيرُ الشَّيْءِ عَنْ السَّيْرَةِ .

ه - ر - ص - ف .

هَرَصِيفٌ كَقِنْدِيلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقال ابنُ عَبَّادٍ : هُوَ
عَلَامٌ رَجُلٍ كَمَا فِي الْعُيُوبِ .

ه - ر - ن - ف .

هَرَنْفَ هَرَنْفَةً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقال ابنُ عَبَّادٍ :
أَيُّ ضَحِكٍ فِي ضَعْفٍ . قَالَ : وَالْمُهَرَنْفَةُ : الْمَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ فِي صَوْتِهَا
وَبُكَائِهَا كَمَا فِي الْعُيُوبِ .

ه - ز - ر - ف .

الْهَزْرُوفُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقد اخْتَلَفَتْ نُسَخُ الْكِتَابِ فِي غَالِبِهَا
هَكَذَا بِنَقْدِ دِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ وهو الْمَوَابُ وفي أُخْرَى بِالْعَكْسِ وهو خَطَأٌ
وَاخْتِلَافٌ فِي ضَبْطِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ : فَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَزُنبُورٍ وَعُلاَبِطٍ
وَقِرْطَاسٍ وَزَادَ ابْنُ عَبَّادٍ : هَزْرَوْفٌ مِثْلُ بَرْدَوْنٍ هُوَ : الطَّلَلِيمُ السَّرِيعُ
الْخَفِيفُ وَرُبَّمَا نُعِتَ بِهِ غَيْرُ الطَّلَلِيمِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَزْرَفَ فِي
عَدْوَةٍ : إِذَا أَسْرَعَ وَالذَّالُ لُغَةٌ فِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْهَزْرَفَةُ بِالْكَسْرِ وَالْهَزْرَوْفَةُ كَبَرْدَوْنَةٌ : الذَّابُّ الْكَبِيرَةُ . وَ
الْعَجُوزُ .

ومما يُستَدْرَكُ عليه : الهُزْرُوفُ كزُنْدُورٍ : العَظِيمُ الخَلْقُ نَقْلَهُ ابنُ
بَرٍّ في هُزَفٍ . قال : والهَـزْرُ فِيَّ بالكسر : الكَثِيرُ الحَرَكَـةِ وَأَنشَدَ
لَتَأَبَّطَ شَرًّا يَصِفُ طَلِيماً : .

من الحُصِّ هُزْرُوفُ يَطِيرُ عِفاؤُهُ ... إِذَا اسْتَدْرَجَ الفَيْفَاءَ مَدَّ
المَغَابِنَا .

أَزَجٌ زَلُوجٌ هِزْرٌ فِيَّ زَفَارِفٌ ... هِزَفٌ يَبْذُ النَّاجِيَاتِ الصَّوَافِنَا هـ
- ز - ف .

الهَـزَفُ من الطَّيْلَمَانِ كخِدَبٍ : مِثْلُ الهَجَفِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وهو
السَّريعُ الخَفِيفُ وهي لُغَةٌ رَبِيعَةٌ . أَو النَّاْفِرُ أَو الطَّوِيلُ الرَّيشُ .
أَو الجَافِي الغَلِيظُ وهذه عن ابن السَّكِّيتِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هَزَفَتْهُ
الريحُ تَهْزِفُهُ : إِذَا اسْتَخَفَّتْهُ فِي بعض اللُّغَاتِ . قلتُ : وضبطه
الزَّمَخْشَرِيُّ بالراء كما تقدم .

ه - ط - ف .

هَـطَفَ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ عَبَّادٍ : هَـطَفَ الرَّاعِي تَهْطِفُ هَـطَفًا :
إِذَا احْتَلَبَ فَتَسْمَعُ هَـطَفَ الحَلِيبِ وَحَفِيفَهُ . وقال ابنُ السَّكِّيتِ : باتت
السَّماءُ تَهْطِفُ هَـطَفًا : إِذَا أَمْطَرَتْ . والهَـطَفُ : حَفِيفُ اللَّيْنِ
تَسْمَعُ به عِنْدَ الاحْتِلَابِ عن ابن عَبَّادٍ . والهَـطَفُ ككَتِفٍ : المَطَرُ الغَزِيرُ
عن ابنِ السَّكِّيتِ قال ابنُ الرَّقَّاعِ : .

مُجْرَرٌ نَثِمًا لِعَمَاءٍ باتَ يَضْرِبُهُ ... مِنْهُ الرُّضَابُ وَمِنْهُ المُسْبِلُ
الهَـطِفُ وَبَدُو الهَـطَفِ : حَيٌّ من العَرَبِ قاله الأَزْهَرِيُّ قِيلَ مِنْ كِنَانَةَ أَوْ
مِنْ أَسَدٍ وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ نَحَتَ هَذِهِ الجِفَانَ وَكَانُوا حُلَفَاءَ فِي كِنَانَةَ قال
أَبُو خِرَاشٍ الهُذَلِيُّ يَرْتِي دُبَيْسَةَ السُّلَيمِيَّ : .

لو كانَ حَيًّا لَعَادَاهُمْ بِمُتْرَعَةٍ ... مِنَ الرِّوَاوِيقِ مِنْ شِيزَى بَنِي
الهَـطَفِ والهَـطَيفُ كزُبَيْرٍ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ بِجَبَلٍ وَاقِرَةٍ كما فِي المُعْجَمِ
والعُبابِ . وقال النَّاَشِرِيُّ : قَصْرُ الهَـطَيفِ عَلَى رَأْسِ وادِي سِهَامٍ لِحَمِيرٍ .

مما يُسْتَدْرَكُ عليه :